

معظم الأمراض الوراثية يصعب علاجها

اكتشف باحثون أمريكيون أن معظم الأمراض الوراثية معدة للغاية، ولا تتيج لمشروع التعرف على مجموعة العوامل الوراثية البشرية التوصل إلى علاج للمختر منها بالسرعة الكافية، وقال رئيس مركز ميورايل سلوان-كتيرينغ للسرطان في نيويورك الدكتور هارولد فارموس لصحيفة "نيويورك تايمز": إن الجينوم له علاقة بالعلوم وليس بالأدوية.

وأعلن الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون قبل عشر سنوات عن استكمال أول مسودة للخريطة الوراثية البشرية، و توقع العلماء وقتها، بناء على أبحاث أجروها، أنه سيكون بالمستطاع الحصول

على علاجات في غضون ١٥ سنة، وخصصت ميزانية قدرها ثلاثة مليارات دولار من أجل البحث عن أدوية لأمراض مثل السرطان والزهايمر وغيرها ولكن جهود العلماء باءت تقريباً بالفشل وعادوا مرة أخرى إلى المربع الأول.

وقال مدير الخرائط الوراثية البشرية في المعهد الوطني للصحة الأميركي الدكتور فرانسيس كوليتز إنه يتطلع نحو "التحول الكامل في الطب العلاجي" في غضون ١٥ أو ٢٠ سنة، واكتشف العلماء الكثير من العوامل الوراثية التي تسهم في خطر الإصابة بأمراض القلب والسرطان وأفاؤوا بأن الكثير منها يتميز بطفرات نادرة.

تزامناً مع انطلاق بطولة كأس العالم الأمم المتحدة تدعو إلى عدم نسيان محنة ٢١٥ مليون طفل



تأخذ الإلهام من كأس العالم لترتفع إلى مستوى التحدي ونضع الاستراتيجية المناسبة التي توصلنا إلى الهدف". وبحسب المنظمة فإن فعاليات اليوم العالمي ضد عمالة الأطفال ستعقد في ٦٠ دولة بمشاركة الحكومات والموظفين والعمال والأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، وتتضمن الفعاليات مباريات لكرة القدم وأنشطة رياضية أخرى ونقاشات عامة وحملات توعية وعروضاً ثقافية وغيرها، كما ستناقش منظمة العمل في جنيف تقرير المنظمة الجديد حول عمالة الأطفال، ويشارك المئات من أطفال المدارس في سويسرا في حدث تضامني بهذه المناسبة.

ويأتي إحياء اليوم العالمي ضد عمالة الأطفال بعد شهر من اجتماع أكثر من ٤٥٠ وفداً من ٨٠ دولة في مؤتمر في لاهاي بهولندا للاتفاق على خارطة طريق لتسريع التقدم للوصول إلى هدف إنهاء أسوأ أشكال عمالة الأطفال بحلول عام ٢٠١٦.

ويذكر أن وزارة العمل لم تبادر بإصدار بيان صحفي يشير إلى هذا الحدث حتى زيارته للموقع الرسمي للوزارة يوم أمس.

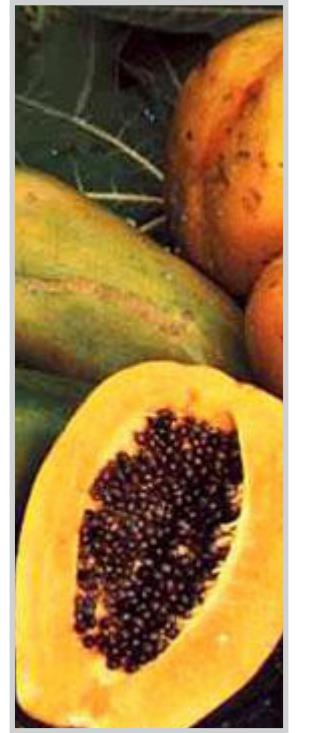
بغداد / قيس عياد

في غياب ملحوظ لمؤسسات الدولة والوزارة المعنية في العراق ومنظمات المجتمع المدني وخصوصاً وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للتكبير بالبحث العالمي؛ حثت منظمة العمل الدولية، على عدم نسيان محنة ٢١٥ مليون طفل مضطرب إلى العمل لكي يعيش، وهؤلاء الأطفال لا يتمتعون بالتعليم والرياضة تزامناً مع انطلاق مباريات كأس العالم لكرة القدم في جنوب أفريقيا ودعت المنظمة في بيان صحفي لها إلى إنهاء عمالة الأطفال وذلك بمناسبة اليوم العالمي ضد عمالة الأطفال الذي تم إحياءه يوم السبت الماضي، وتطالب المنظمة بإنهاء أسوأ أشكال عمالة الأطفال.

وقال مدير عام المنظمة، خوان سومافيا: "في الوقت الذي يشغل فيه العالم بكأس العالم لكرة القدم، فإن ٢١٥ مليون طفل يعملون من أجل لقمة العيش، فالتعليم واللعب يعدان رافهية بالنسبة لهم، والتقدم باتجاه إنهاء عمالة الأطفال يسير ببطء، ولستأ على المسار لإنهاء أسوأ أشكاله بحلول عام ٢٠١٦".

وأضاف سومافيا: "يجب أن تدفع بهذا الموضوع مجدداً وعلينا أن

ثمار "الباباظ" تسمي من سرطان القولون



توصلت نتائج الأبحاث على مدى أكثر من ٢٠ عاماً إلى أن ثمار "الباباظ" لها قدرة كبيرة على مقاومة سرطان القولون، وتخليص الجسم من العدوى البكتيرية، ومنع الإصابة بالتهابات المفاصل، وتحتوي ثمار "الباباظ" على كثير من الأملاح المعدنية اللازمة للصحة الجيدة كالحديد واليوتاسيوم والكالسيوم والفسفور والعديد من الفيتامينات مثل "ب" و "ج" و "هـ"، ولذلك فهو أكثر من مجرد قائمة للفيتامينات كـ لأن لثمار "الباباظ" خواص أخرى تجعلها من الأطعمة المفضلة، ولعل هذا ما جعل كريستوفر كولومبس عندما شاهدها لأول مرة يطلق عليها "غذاء الملائكة"، كما تحتوي ثمار "الباباظ" على مواد تعب دوراً مهماً في هضم الغذاء، فبقية ألياف البابايا الهاضم الموجود بالثمار أنزيم بروميلين المستخرج من الأناناس، حيث إن كليهما مفيد في عمليات الهضم، وإن كليهما مضاد جيد للالتهابات، كما أن هذه الثمار سهلة الهضم، وذلك لأنها تحتوي على الألياف، لذا تعد من العلاجات الجيدة للإمساك. أما عصير ثمار "الباباظ" فيمكنه أن يخفف من العدوى البكتيرية في القولون، فيجبرد تلامسه مع المخاط أو الصديد يقوم بقرعة نظراً لاحتواء هذه الثمرة على كم كبير من الفيتامينات والأملاح المعدنية.

قريباً.. العالم يعيش على الإنترنت

أظهرت دراسة حديثة شملت استطلاع آراء نحو ٩٠٠ من خبراء التكنولوجيا، والمحللين الاجتماعيين، أن معظم من شملهم الاستطلاع من مستخدمي الإنترنت يرون أن العالم سيعيش على الشبكة بحلول عام ٢٠٢٠، هؤلاء الخبراء، أو نحو ٧١ في المائة منهم على الأقل، يتوقعون أن العمل سيكون في المقام الأول من خلال تطبيقات على شبكة الإنترنت والهاتف المحمول، مثل فيس بوك و"غوغل مستندات"، وبدرجة أقل عبر البرامج المثبتة على أجهزة الكمبيوتر. ووفقاً للدراسة التي نفذتها جامعة إيلون، فإن غالبية المستطلعة آراؤهم، يعتقدون أن الناس في المستقبل سيستخدمون

في العمل مزيجاً من الشبكات الداخلية وجهاز الكمبيوتر، مع استمرار تطور ونمو برامج شبكة الإنترنت. وقال نحو ٧١ في المائة من المستخدمين للاستطلاع "بحلول عام ٢٠٢٠، معظم الناس لن يؤدي عمله عبر البرامج على جهاز كمبيوتر، وبدلاً من ذلك، فإنه سيعمل من خلال تطبيقات معتمدة على الإنترنت، وأخرى عبر الهاتف النكي".

وأضاف أولئك "تطور التطبيقات والشركات التي توفر التطبيقات القائمة على الإنترنت، سيتجهون إلى تعزيز العمل عبر الشبكة، وسيكون عملهم أكثر إبداعاً في هذا المجال، بدلاً من تصميم التطبيقات التي تعمل على نظام تشغيل

سحب ماطرة وبرق بالليزر!

هذا الشهر يشهد الذكرى الخمسين لانطلاق أول شعاع ليزر، الآن وبعد خمسين عاماً يستطيع الليزر أن يولد درجات حرارة وضغط شبيهان ما تولده الشمس منهما، إن "الليزر"، وهو اختصار يعني تضخيم الضوء بانبعث الإشعاع المحفز، شعاع ضوئي متماسك أحادي اللون، وهو لا يحدث بشكل طبيعي، ووضع الفيزيائي الألماني المولد "ألبرت أينشتاين" الأساس النظري له عام ١٩١٧، واليوم تقطع أشعة الليزر طبقات الحديد الكثيفة وتكشف أدق تفاصيل الخلية الواحدة، لقد تمكنت وزارة الطاقة الأمريكية العام الماضي من إنتاج أضخم شعاع ليزر في مختبر لورنس ليفر مور الوطني بكاليفورنيا، يتكون شعاع

رياضة اعتلاء الجبال بالدرجات تضاهاي الغوص خطورة

السرعة العالية ووعورة التضاريس والانزلاق من منحدر عال.. كلها عوامل تجعل رياضة اعتلاء الجبال بالدرجات لا تقل خطورة عن رياضة الغوص حسبما أظهرت دراسة كندية.

وتحذر الدراسة من اعتلاء الجبال بالدرجات ينطوي على خطر حدوث إصابة في العمود الفقري، وكانت واحدة من كل

سبب إصابات خضعت للدراسة بالغة حتى أنها تسببت بشلل تام، وقال الدكتور مارسيل دوراك من جامعة كولومبيا البريطانية في كندا لرويترز "الناس بحاجة لأن يعرفوا أن الأنشطة التي يختارون ممارستها قد تقودهم إلى مخاطر فريدة ومحددة". وأضاف: "الخطورة لا تحمي من هذه الإصابات ولا وضع درج كدروع سلاح النينجا"، وكانت دراسات سابقة قد وصفت مدى الإصابات التي يمكن أن تلحق بهواة رياضة صعود الجبال بالدرجات وكذلك إصابات العمود الفقري التي تحدث لمن يمارسون عدداً من الرياضات، لكن لم يجر أحد تقييماً للمخاطر المحددة الناجمة عن إصابات العمود الفقري بين من يفضلون اعتلاء الجبال بالدرجات.

وأجرى دوراك وزملاؤه الدراسة على ١٠٢ من الرجال و٥٥ من النساء عولجوا في مركز علاج إصابات العمود الفقري

في كولومبيا البريطانية في الفترة من ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٧ بعد تعرضهم لحوادث في أثناء ممارسة هذه الرياض، وكان متوسط أعمار المرضى ٣٣ عاماً، وكانوا جميعاً ماعدا اثنين يمارسون هذه الرياضة بدافع الترفيه حسبما ذكروا للدراسة الأمريكية للطب الرياضي، وبلغت نسبة هوة صعود الجبال بالدرجات ٤ في المئة من جميع المرضى الذين دخلوا المركز بسبب إصابات العمود الفقري، وكان إجراء عمليات جراحية مطلوباً لحوالي ثلثي المصابين، لكن أخطر الحالات كانت بين الأربعين في المئة الذين تعلقت إصاباتهم بالحبل الشوكي.

ومن بين هؤلاء وصلت حالات أكثر من ٤٠ في المئة إلى شلل كامل. وقال دوراك "يشعب حدوث كسور بالرسع وكسور بالوجه بين ممارسي اعتلاء الجبال بالدرجات لكن إصابات العمود الفقري هي الأكثر خطورة نظراً لعواقبها الشديدة طويلة الأمد".

خلايا المرأة أقوى من خلايا الرجال



توصلت دراسة جديدة نشرت نتائجها في إيطاليا إلى أن الخلايا النسائية تستطيع مقاومة الأمراض أكثر من خلايا الرجال إذا تعرضت للضغط الناتج عن تناول الأدوية والعقاقير أو التأثيرات البيئية.

ونكرت وكالة الأنباء الإيطالية "أنسا" أن الدراسة أعدها فريق من العلماء من جامعة ساساري في سردينيا، ونوقشت خلال مؤتمر عن قوة الأجناس في مواجهة الأمراض عقد مؤخراً في روما. وقال العلماء إن خلايا الذكور ذات طبيعة "منطية" وهي أقل قدرة على التكيف من خلايا الإناث التي تتمتع بـ"مرونة كبيرة".

وأوضح رئيس قسم الأدوية في المركز الطبي العالي في إيطاليا ستيفانو فيلا أن الخلايا النسائية "قادرة

على إعادة التكيف وتغيير شكلها من دون أن تفقد طاقتها أو حيويتها.

وأضاف: إنها "الخلايا" تتحول إلى أكلة للحوم كي تبعد الموت عنها، إذ تلتهم بعض مكوناتها للحصول على الطاقة والبقاء.

من جانبها قالت مديرة المركز الطبي العالي في إيطاليا مونيكيا بيتوني "يظهر ذلك أن نتائج الدراسات عن الرجال لا يمكن تطبيقها بشكل أوتوماتيكي على النساء"، مضيفة "إن خلايا الرجال تتجه نحو موت مبكر في حين أن خلايا النساء تتجه نحو الشيخوخة"، وشارك في الدراسة ٥٠٠ باحث من ثلاث مناطق إيطالية ركزوا فيها على الفرق بين الأجناس والهورمونات الجنسية وتأثير الأدوية على المرضى.

عقار لعلاج ضغط الدم.. يسبب السرطان!

قال باحثون أمريكيون إن نوعاً مستخدماً على نطاق واسع من أدوية علاج ضغط الدم يمكن أن يزيد قليلاً مخاطر الإصابة بالسرطان، وطلبوا من خبراء الصحة الأمريكية إجراء مزيد من الأبحاث للتحقق من الأمر.

ونكر الباحثون أن تحليل البيانات المتاحة على الأدوية التي تدخل تحت نوع العقار المانع لاستقبال مادة الانجيوتنسين كشف أن المرضى أصبحوا عرضة أكثر بنسبة ١.٢ في المئة للإصابة بالسرطان خلال أربع سنوات مقارنة بمن لا يعالجون بهذا العقار، وكانت غالبية المرضى الذين شملتهم الدراسة ٨٦ في المئة يعانون بدواء تلميسارتان الذي تنتجه شركة الدواء الألمانية بوريانجر إنجلهايم بالاسم التجاري ميكارديس، والذي تزيد مبيعاته السنوية على ١,٥ مليار دولار.

لا نسبت كيبس وسترن ريزيرف بكيفلاند في دورية لعلم الأورام يقولون "زيادة خطر حدوث إصابة جديدة بالسرطان ضعيفة لكنها ذات أهمية". وصرح الدكتور ستيفن نيسن من مستشفى كيفلاند بأن نتائج الدراسة "مثيرة للقلق ومستقرة" وأنها تثير قضايا حساسة بالسلامة يجب أن يتعامل معها الممارسون والطواقم المنظم لقوانين الصحة العامة، وطالب نيسن خبراء الصحة المسؤولين عن وضع النظم بإجراء مزيد من الأبحاث على نوع العقار المانع لاستقبال مادة الانجيوتنسين، كما طالب الأطباء بتوخي الحذر لدى وصفه لمرضاهم خاصة دواء ميكارديس.

هورمون "الجوع" ينظم مستوى الكوليسترول بالجسم

لا يقتصر دور هورمون الجوع "غريلين" على تحفيز الإنسان على تناول الطعام وقت الجوع، بل يساع أيضاً على تنظيم مستويات الكوليسترول في الجسم.

ونكر موقع "ساينتيфик أميركا" أن هورمون "غريلين" يسد بعض المستقبلات في الدماغ ويبلغ الجسم متى على صاحبه تناول الطعام، ويعتقد علماء أن وظيفته هذا الهورمون لا تقتصر على دفع الإنسان إلى تخزين السعرات الحرارية فقط، بل لتنظيم مستويات الكوليسترول في مجرى الدم.

وقال العلماء في الدراسة، التي نشرت في دورية "تايتشر نيوروساينس": إن الكوليسترول اليرى أو "ال دي ال" قد يتسبب بانسداد الشرايين والإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، في حين أن الكوليسترول الجيد "إتش دي ال" يمنع تراكم "البلاك" في الأوعية الدموية عن طريق نقل المواد الدهنية بشكل سلس عبر مجرى الدم.

وأوضح الدكتور ماثياس تيشوب، وهو أستاذ في علم الغدد الصماء في جامعة سينسيناتي وشارك في إعداد الدراسة: إن هورمون "غريلين" لا يقتصر دوره على تحفيز الناس على تناول الطعام وقت الجوع، بل في تنظيم مستويات الكوليسترول في الجسم أيضاً.

وتوصل العلماء إلى ذلك بعد تجربة أجروها على فئران مختبر، حيث تبين لهم بعد حقنها بهورمون "غريلين" ازدياد مستوى الهورمون الجيد "إتش دي ال" في مجرى الدم لديها، بغض النظر عن كتلة الجسم، وأعرب تيشوب عن الدهشة الشديدة بعد هذا الاكتشاف: "لأننا تمكنا من إبقاء الكوليسترول الذي حقنناه فيها الفئران في الدم لفترة طويلة".

وقال إن التجارب المغلفة سوف تكون على البشر وذلك قد يساعد على إيجاد علاجات جديدة للكثير من الأمراض.

المشمش يقوي البصر

توصلت الأبحاث الحديثة إلى أن المشمش يعادل الكبد الحيواني تقريباً في قدرته على صنع كريات الدم الحمر في دم من يتناوله، كما أن المشمش يساعد في تنشيط حدة الإبصار، ويزيد من قوة الجسم الدفاعية ضد الأمراض لوجود فيتامين "أيه" فيه بنسب عالية جداً. وأوضح الباحثون أن المشمش مفيد جداً للمصابين بفقر الدم، كما أنه مفيد للأعصاب والأوردة وخلايا الجلد وهو فلاح للشهية ومكافح جيد للإمساك ومهدئ للأعصاب ومزيل للآرق. ويوصف المشمش للأشخاص الذين يبذلون جهداً ذهنياً، وذلك لاحتوائه على عنصرين مهمين للمخ وهما الفوسفور والمغنيسيوم.

الوشم.. تقاليع الصغر يصعب التخلص منها عند الكبر

يبدو الحصول على وشم فكرة جيدة لكثير من الناس، خصوصاً الشباب، لكن مع مضي الوقت وتقدم العمر، فإن كثيرين منهم، يحاولون التخلص منه بعد إدراك أنه بلا فائدة، ولا يضيف الكثير لصاحبه، وقد أظهر استطلاع أجرى عام ٢٠٠٦ في المجلة الأكاديمية الأمريكية للأمراض الجلدية، أن نحو ٢٤ في المائة ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٥٠ عاماً لديهم وشم، وأن ١٧ في المائة منهم يريدون التخلص منه، وعندما يتعلق الأمر بإزالة الوشم فإن هناك كثيراً من العوامل التي تعيق العملية، فالوشم يراد به أن يترك ندبة، حيث يتم قطع الجلد الذي يحمل الوشم، ثم يجري تغليظ المساحة المحيطة به مرة

أخرى، وعادة ما يلجأ الأطباء إلى هذا الخيار فقط عندما تكون المساحة المشوشة صغيرة، ولكن معظم التقنيات السابقة مؤلمة وترك آثاراً كبيرة، ويقول الدكتور بول جارود فرانك، مؤسس ومدير الجراحة الجلدية في مركز طبي بمدينة تلك التقنيات تماماً مثل إلقاء الكبروسين على الوشم وإشعال النار فيه".

ويرى الخبير الجلدي أن أفضل طريقة لإزالة الوشم هي تقنية الليزر الدقيقة، التي أصبحت تستخدم على نطاق واسع، وهي عبارة عن شعاع ليزر يميز بين لون الجلد والحبر، ويعمل على تفتيت وتكسير جزيئات الحبر إلى جسيمات صغيرة بما يكفي للجسم لامتصاصها. ويقول

